

الكمبيوتر والإنترنت: ثورة العصر الرقمي

◆ المقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة ثورةً معلوماتية غير مسبوقة، غيرت مجرى الحياة، وأحدثت تحولاً جذرياً في طريقة التعامل مع المعرفة، والتواصل، والعمل. ويقف في قلب هذه الثورة الكمبيوتر والإنترنت، اللذان أصبحا جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، سواء في المدارس أو في المنازل أو في مقار العمل.

◆ تعريف الكمبيوتر:

الكمبيوتر (أو الحاسوب) هو جهازٌ إلكتروني يُستخدم في معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة. يتكوّن من مكونات مادية مثل الشاشة، ولوحة المفاتيح، والمعالج، ومكونات برمجية مثل أنظمة التشغيل والتطبيقات.

✳ ظاهرة صرفية: استخدام صيغة "معالجة" (اسم مفعول)، وتوظيف المصادر الصناعية مثل المعلوماتية، الإلكترونية.

✳ ظاهرة إملائية: كتابة همزة الوصل في المعالج والالكتروني (الصحيحة: الإلكتروني).

◆ نشأة الكمبيوتر:

اخترع تشارلز بابيج أول آلة حاسبة ميكانيكية سنة 1822م، ثم تطوّر الجهاز تدريجياً على يد العلماء، خاصةً آلان تورنغ، حتى أصبح يُستخدم في مختلف المجالات.

✳ توظيف الفعل الماضي المبني للمعلوم: اخترع، "تطوّر"، "أصبح".

✳ تراكيب لغوية: جملة فعلية فيها تقديم الفاعل على الفعل، مثل: "ثم تطوّر الجهاز" بدلاً من "تطوّر ثم الجهاز".

◆ وظائف الكمبيوتر:

تتعدّد وظائف الكمبيوتر، منها:

1. إدخال البيانات.
2. معالجتها بدقة.
3. تخزينها في وحدات خاصة.
4. إخراج النتائج في شكل معلومات.

✳ تراكيب نحوية: استخدام أسلوب التعداد (الترقيم)، وتوظيف المصدر المؤول (مثل: "في شكل معلومات").

◆ تعريف الإنترنت:

الإنترنت هو شبكة عالمية تربط بين الحواسيب والأجهزة الذكية حول العالم. وهو يعتمد على بنية تحتية متطورة تمكّننا من التواصل، والتعلّم، والتسويق، والبحث العلمي.

✳ ظاهرة صرفية: استخدام صيغة الجمع لكلمات منتهية بـ "ة" مثل أجهزة، بيانات.

✳ الأسلوب الإنشائي: وهو يعتمد... "جملة اسمية فيها تقديم وتأخير.

◆ خدمات الإنترنت:

أصبح الإنترنت يُستخدم في عدة مجالات، منها:

- البحث عن المعلومات.
- إرسال الرسائل الإلكترونية.
- زيارة مواقع التواصل الاجتماعي.

- الاستفادة من خدمات التعليم عن بُعد.

✱ ظاهرة إملائية: كتابة الهمزات بصورة صحيحة مثل إرسال، إلكترونية، مسؤولية.

◆ الفرق بين الإنترنت والويب:

من الشائع الخلط بين الإنترنت والويب، لكن بينهما فرق واضح:

- الإنترنت: شبكة ضخمة من الأجهزة المتصلة.
 - الويب: أحد خدمات الإنترنت، وهو مجموعة من المواقع.
- ✱ تراكيب نحوية: أسلوب المقارنة والتمييز، مثل " يمكن بينهما فرق واضح."

◆ الآثار الإيجابية والسلبية:

الإيجابيات:

- تسهيل الوصول إلى المعرفة.
- تقريب المسافات بين الناس.
- إنجاز الأعمال بسرعة ودقة.

السلبيات:

- الاستخدام المفرط يسبب الإدمان.
- التعرض للمحتوى غير المناسب.
- مخاطر اختراق الخصوصية.

✱ ظواهر نحوية: استعمال أسلوب التقابل (إيجابيات/سلبيات)، وأسلوب التفضيل (أكثر سرعة، أقل فاعلية).

◆ خاتمة:

لقد أصبح الكمبيوتر والإنترنت ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة. ويجب علينا أن نحسن استخدامهما بطريقة آمنة وواعية، نسهم في تقدمنا، دون أن تؤثر سلبيًا على حياتنا الاجتماعية أو النفسية.

✱ ظواهر لغوية عامة:

- توظيف علامات الترقيم.
- سلامة الجمل من الأخطاء الإملائية والنحوية.
- استخدام الأساليب البلاغية (الجناس، الطباق الخفيف، التوازي).